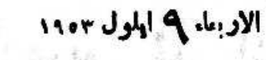
الاربعاء ٩ ايلول ١٩٥٣



العدد ٢٠ السنة العاشرة — Price 70 Pruteh — الثمن ٧٠ بروطه



الاتحاد

אל - אתיחאד — ٣٠ ذي الحجة ١٣٧٢ — 9 September 1953 — ٢٨ ايلول ٥٧١٣ — AL ITTIHAD

كل عام وانتم بخير

يصادف غداً ، الخميس ، رأس السنة العبرية ورأس السنة الهجرية والاتحاد ، اذ تتمنى للمواطنين عاماً جديداً يتوطد فيه السلام ، تتفاءل خيراً باتفاق السنة العبرية مع السنة الهجرية . ليكن هذا الاتفاق فاتحة لاتفاق ابدي بين الجماهير اليهودية والجماهير العربية على الاخاء وصون الحريات والسلام .

التوقيت الشتوى

يبدأ التوقيت الشتوي في بلادنا من منتصف الليل يوم السبت القادم في الثاني عشر من ايلول . فارجعو عقرب الساعة الى وراء ساعة واحدة ، ولا تسمح لاعداء الشعوب بارجاع عقرب التاريخ الى وراء !

رئيس حاخامي موسكو يحيي يهود العالم في رأس السنة الجديدة
حجيج مسلمي الاتحاد السوفياتي يرجع الى بلاد حرية الدين والانسان

(من مكتب الاتحاد) - ما كان المنافقون يفيقون من الصدمة التي اصابتهم عندما قام وفد كبير من مسلمي الاتحاد السوفياتي بالحج الى مكة المكرمة ، حتى فوجئوا في الاسبوع الماضي بتحية رأس السنة العبرية التي وجهها رئيس حاخامي موسكو الى يهود العالم ونشرتها الصحيفة اليهودية التي تصدر في لندن «جويش نيوز كرونكل» .

في تحيته قال رئيس حاخامي موسكو ، شلومو شليفر ، ما يلي :

« ان طائفة اليهود المتدينين التي اقف على رأسها ، تمارس شعائرها الدينية بحرية تامة . وتشترك طوائف اليهود المتدينين في الاتحاد السوفياتي في النضال العام من اجل السلام وتواصل دون انقطاع القيام بواجبها لتحقيق الهدف العظيم ، هدف صيانة السلام ، باعتباره وصية من وصايا ديننا ، وبمناسبة السنة الجديدة ابعث اليكم بالنيابة عن كل طوائفنا تحية اخوية واطيب التمنيات . اننا ندعو كل اليهود المتدينين الى القيام بواجبهم في النضال من اجل الغاية المقدسة ، وهي احلال السلام والصداقة بين شعوب العالم . اننا وطيدو الامل أن السنة القادمة ستجلب السلام والسعادة لكل الامم » .

هذا وتفيد الانباء ان حجيج مسلمي الاتحاد السوفياتي قد عاد الى بلاده حيث استقبل استقبالات دينية واسعة .

ومسلمو الاتحاد السوفياتي ويهود الاتحاد السوفياتي يستعدون لاحتفالات عيد رأس السنة الهجرية والعبرية في اوضاع الرخاء والسلم ورخص الاسعار ووفرة المواد الغذائية والالبسة الجديدة . اما في بلادنا ، اسرائيل ، فالشعب يحتفل للعيد على موائد فارغة !

عملية تبادل الاسرى في كوريا تنتهي

بيونغ يانغ – تمت ، خلال هذا الاسبوع ، عملية تبادل اسرى الحرب الكورية بعد ان استمرت ٣٠ يوما . اما الاسرى الذين يزعم الاميركيون انهم يرفضون العودة الى كوريا الشعبية والصين فقد نقلوا الى المنطقة المحايدة « حيث يزورهم مبعوثو بلادهم لطمأنتهم واقناعهم بالعودة » .

وقد ذكر الاسرى الشعبيون العائدون الحوادث الكثيرة عن عدوان الاميركيين عليهم . وكانت صحتهم سيئة وبعضهم مصاب بالامراض والجروح التي كانت نتيجة لاعتداءات الاميركيين .

مساعدة الى كوريا

براغ – اقرت حكومة الجمهورية التشيكوسلوفاكية تقديم مساعدة اخوية الى كوريا الشعبية للمساهمة في لأم جراح الحرب العدوانية التي شنها المستعمرون الاميركيون في كوريا .

اقتراب موعد قدوم ممثلي المفوضية السوفياتية الى اسرائيل

القدس – بقلوب يغمرها السرور ، وبمحبة عظيمة لحصن الشعوب والسلام ، الاتحاد السوفياتي ، تلقت جماهير الشعب في اسرائيل الانباء التي تشير الى اقتراب موعد قدوم المفوضية السوفياتية الى اسرائيل .

فقد طلبت وزارة الخارجية السوفياتية من الحكومة الاسرائيلية ان تمنح تأشيرة الدخول الى اسرائيل الى السكرتير الاول للمفوضية ، مديسانيك والى السكرتير الثاني ماتيوشكين . وطلبت وزارة الخارجية السوفياتية تهيئة هاتين التأشيرتين في المفوضية الاسرائيلية في روما حيث سيصل الممثلان الدبلوماسيان السوفياتيان في طريقهما الى اسرائيل .

وجدير بالذكر ان الحكومة السوفياتية اعلنت قبل مدة قصيرة عن تعيين ابراموف مفوضا للاتحاد السوفياتي في اسرائيل .

وقد اضطر سفير اسرائيل في واشنطن ، ابا ايبن ، الى الاعتراف بان تجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي قد جلب لاسرائيل فائدة كبيرة في الميدان العالمي .

المضحك المبكي !

تل ابيب – نشرت المجلة العبرية المستقلة «هعولام هزيه» مقالا انتقاديا هزليا بعنوان « عشرة طرق عملية لاستملاك ارض دون تكاليف» جاء فيه ما يلي: «١– اذهب الى قرية عربية (اكس) على مقربة من قرية بيت (اكس) اليهودية ، وانظر ما اذا كان بيت المختار يعجبك وما اذا كانت ارض القرية خصبة .
٢– تسلل في الظلام والق قنبلة يدوية على اقرب بيت يهودي ، ولا يؤنبك ضميرك على ذلك فستستطيع ان تلقي قنبلة فارغة . ٣ احضر كلب الشرطة وجره بسلسلة الى القرية العربية ، وان لم يفهم الكلب مقصدك شده بالسلسلة حتى يفهم
٤ – اعتقل اصحاب احسن الاراضي لمدة شهر حتى ينتهي الموسم ، لمقتضيات التحقيق ، ٥ – في الاسبوعين التاليين قدم ١٥ شكوى ، على الاقل ، الى البوليس والى الصحافة عن سرقات قام بها المتسللون الذين يلجأون الى القرية العربية . ٦– اعتقل المختار واوقفه على يديه ٢٤ ساعة ، واذا وقع يكون ذلك دليلا على عدم تعاونه مع السلطات على نهب نفسه ،
٧– بعد كل هذا سيكون من الهين طرد سكان القرية جميعا . ٨– اسكن في القرية ٥٣٢ قادما جديدا واسمح لهم بالعمل في الارض التي استوليت عليها بابخس الاجور ، حتى لا يرتفع جدول الغلاء مما يسيء الى الدولة ! ٩– اقترض من بنك التصدير والاستيراد الاميركي مبلغا من المال لتطوير الزراعة .
١٠– سجل اسمك في السجل الذهبي لكرن كايمت باعتبارك مستوعبا للقادمين الجدد ومنقذا للاراضي ومعمرا للصحاري »

٣٢ الف ليرة و ٩٧٨ مشتركا خلال شهر واحد !

فتيات يبعن التين في الاسواق من اجل انقاذ الصحافة الشيوعية
«انني لا استجدي من العمال ، فواجب العمال انقاذ صحيفتهم النضالية»

تل ابيب – اعلنت لجنة الحملة لانقاذ قول هعام ، يوم الاثنين الماضي ، ان ما وصل اليها من تبرعات واشتراكات في الشهر الاول من الحملة قد تخطى ما وضعته من هدف . لقد كان مقرراً أن يجمع في هذا الشهر ٢٥ الف ليرة و ٧٠٠ مشتركا أي نصف الهدف النهائي . فكانت النتيجة انه وصل الى ادارة الحملة ٣٢،٤٥١ ليرة و٩٧٨ مشتركا .

إن الرأي العام الدمقراطي في بلادنا يبدي اشد الاهتمام بسير هذه الحملة التي تثبت يوميا تعاظم الثقة التي يوليها الشعب بالحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وان الشيوعيين ، في خدمة الشعب ، ينجزون ما يعتبره غيرهم معجزات ، امام اللوحات التي تعلق عليها « قول هعام » يوميا في المدن الرئيسية يتجمهر العمال ليطلعوا انباء سير الحملة وليظهروا اعجابهم باصرار الشيوعيين على تحقيق ما يضعونه امامهم من اهداف وتجدر الاشارة الى النجاح المفاجئ الذي حققته منطقة عكا ، التي كانت حتى الاسبوع الماضي تجرجر متأخرة في جمع التبرعات عن بقية المناطق . ففي الاسبوع الماضي سلمت منطقة عكا مبالغ كبيرة من التبرعات مما اوصلها الى ٥١ بالمئة من المقرر عليها . ورفاق منطقة عكا يشيدون بالمساعدة التي قدمها اليهم المحامي الدمقراطي الكبير حنا نقاره الذي جاب مختلف قرى القضاء على صهوة جواد وزار المواطنين في قراهم جامعا منهم التبرعات الشريفة .

وفي حيفا شوهدت فتيات في مقتبل العمر يبعن التين في السوق ، وقد قطفنه بأيديهن ، ليعود ثمنه على الحملة .

وقال لنا احد اصدقائنا في معبرة هاشارون انه في البداية كان يتقدم في

(البقية على الصفحة الرابعة عمود)

الاتحاد السوفياتي والصين يتبادلان برقيات التهنئة
بمناسبة مرور ٨ سنوات على هزيمة اليابان العسكرية

موسكو – « الحلف العظيم والعلاقات الودية الاخوية بين شعوب الاتحاد السوفياتي وجمهورية الصين الشعبية ستستمر ان تكون في المستقبل ايضا اساسا متينا لضمان السلام والامن في الشرق الاقصى والعالم كله » .

هذا بعض ما جاء في برقية التحية التي ارسلها رئيس الحكومة السوفياتية الرفيق مالنكوف ووزير الخارجية الرفيق مولوتوف الى رئيس مجلس حكومة الصين الشعبية الرفيق ماوتسي تونغ ووزير الخارجية الرفيق تشوان لاي بمناسبة مرور ثماني سنوات على الانتصار التاريخي على اليابان العسكرية .

وجاء في رد ماوتسي تونغ وتشو ان لاي ان الاتحاد السوفياتي قد كشف عن صداقته الوطيدة للصين الشعبية هذه الصداقة الآخذة في التعاظم يوما بعد يوم ، ان تخفف التوتر العالمي الذي جاء في اعقاب توقيع اتفاقية وقف القتال في كوريا سيساعد الشعب الياباني وشعوب اسيا في جهودها لاقامة علاقات عالمية وطيدة ولمنع احياء الاستعمار الياباني » .

وفد الشبيبة الاسرائيلية يعود الى الوطن

حيفا – عاد صباح امس (الثلاثاء) على الباخرة يوروشلايم وفد الشبيبة الاسرائيلية اليهودي – العربي الذي اشترك بنجاح كبير في مهرجان الشبيبة الدمقراطية العالمي . وكان في استقبال الوفد جمهور كبير من شبيبة حيفا وقادة اتحاد الشبيبة الشيوعية واقرباء اعضاء الوفد . والحبور والصحة الجسمية ميزا جميع العائدين الذين وصفوا بتفاؤل كبير رغد العيش في الدمقراطيات الشعبية واخوة شبيبة العالم التي اقسمت في المهرجان ان تصون السلام ومستقبل الانسانية .

بالارهاب الدموي والتزييف المشين والتدخل الاميركي المفضوح
يضمن اديناور ، الى حين ، استمرار حكمه الفاشي في المانيا الغربية

بون – قانون الانتخابات المزيف والارهاب الدموي وتدخل المستعمرين الاميركيين هي العوامل الاساسية التي بواسطتها استطاع حزب اديناور ، « الحزب المسيحي الدمقراطي ، انتزاع نحو ٤٥ بالمئة من الاصوات في الانتخابات التي جرت في المانيا الغربية في السادس من ايلول الحالي . وباعادة الائتلاف الذي كان قائماً يتمكن اديناور من مواصلة حكمه ، حكم الخيانة القومية والقمع والارهاب ، الى حين .

اما الحزب « المعارض » الوحيد في برلمان المانيا الغربية فسيكون « الحزب الاشتراكي الدمقراطي » الذي نال نحو ٨ ملايين صوت واستطاع الاحتفاظ بقاعدته السابقة . اما الحزب الشيوعي فنال (٢،٢ بالمئة) (حوالي مليون صوت) ولكن نتيجة لقانون الانتخابات المزيف حرم من ارسال مندوبيه الى البرلمان ،

وحال اعلان النتائج القى اديناور خطابا استفزازيا دعا فيه الى « تحرير المنطقة الشرقية من المانيا» .

وليس في برلمان اديناور اي نائب من العمال . فهناك ٦٧ نائبا من كبار الموظفين و٥١ من اصحاب الاراضي الكبيرة و٢٥ نائبا من اصحاب الصحف الرجعية وهلم جرا .

وكان لانتصار اديناور النازي سيئا في الدوائر الفرنسية والبريطانية التي ترى في عودته تشجيعا للسياسة الاميركية المغامرة في اقامة الجيش الاوروبي الذي يهدد سلامة اوروبا والعالم

وعلق مراقبون سياسيون في العواصم الاوروبية على النتائج بالقول ان امكانيات حل القضية الالمانية قد ضعفت نتيجة لانتصار اديناور .

لقد عمد اديناور الى اشد الوسائل وحشية ودناءة لاحراز النجاح فاغرق اجتماعات العمال بالدماء واعتقل عشرات الالوف من الشبيبة والعمال الالمان وجند اكثر من ٥ ملايين شرطي لفرض الارهاب الذي مكنه من بلوغ مأربه . ولكن على الرغم من هذا فالشعب الالماني سيواصل جهوده من اجل المانيا موحدة دمقراطية محبة للسلام . وما تصويت نحو مليون شخص للحزب الشيوعي واكثر من ٨ ملايين للاشتراكيين الدمقراطيين المعادين للسياسة المغامرة التي ينتهجها اديناور إلا احد الادلة على ذلك .

اجتماع قطري واسع للكادحين
يؤلف مكتب الدعوة لاعادة الهستدروت الى اتحاد النقابات العالمي

تل ابيب – عاش المؤتمر الثالث للاتحاد العالمي لنقابات العمال ، لتناضل من اجل ارجاع الهستدروت الى اتحاد النقابات العالمي ، لتوحد صفوف العمال في النضال من اجل الخبز والعمل والسلام .

تحت هذه الشعارات ، اجتمع في تل ابيب ، يوم السبت الماضي ، لاقامة مكتب الدعوة لارجاع الهستدروت الى الاتحاد العالمي لنقابات العمال ، ممثلون من كل انحاء البلاد: اعضاء مجالس العمال ، واعضاء الهيئات المركزية للهستدروت واعضاء لجان العمل ، واعضاء الشبيبة العاملة ، من سكان المعابر ومن الناصرة والقرى العربية .

وقد اشترك في هذا الاجتماع الهام عمال من فروع الصناعة والبناء ، ومستخدمو الحكومة ، وموظفون ، وفلاحون ، وبحثوا في الطرق لاعادة الهستدروت الى الاتحاد العالمي لنقابات العمال .

وقد اتخذ الاجتماع عدة قرارات بهذا الصدد ، وهي :

١ – يدعو الاجتماع كادحي اسرائيل الى النضال ضد البطالة ومن اجل العمل ، ضد تخفيض الاجور ، وضد مشروع برنشتاين الذي يرمي الى تجميد الاجور والغاء علاوة الغلاء ، وللنضال من اجل تحسين الظروف الاجتماعية للعمال ومن أجل السلام .

٢ – ويدعو الاجتماع كادحي اسرائيل الى النضال من أجل النضال المشترك ، بغض النظر عن آرائهم السياسة وانتماءاتهم الحزبي ، لانجاح النضال من اجل تحسين اوضاع المعيشة .

٣ – يعلن الاجتماع ، ان قرار اللجنة التنفيذية للهستدروت بشأن ضم العمال العرب الى النقابات المهنية ومكاتب العمل ، لم ينفذ . فعلى الرغم من انتهاء التسجيل لا يزال العمال العرب خارج النقابات ومكاتب العمال . والاجتماع يدعو الى شن النضال من اجل التنفيذ العاجل لهذا القرار ، والى النضال من اجل مساواة العمال العرب في الحقوق في بلادنا ، وللنضال المشترك بين اليهود والعرب في اسرائيل .

٤ – ادراكا منا ، بأن الاتحاد العالمي لنقابات العمال يعبر عن مصالح واماني جميع كادحي العالم في نضالهم لرفع مستوى المعيشة ، ولوحدة العمال وصيانة السلام ، فان الاجتماع يدعو لشن النضال من اجل ارجاع الهستدروت الى الاتحاد العالمي لنقابات العمال ،

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الحزب الشيوعي يثير قضية النفي في لجنة الخارجية والامن

خوفا من الرأي العام تقرر الاكثرية الحكومية منع نشر النقاش في اللجنة !
مابر فلنر : «لو حدث هذا في بلد عربي ماذا كنتم تقولون وتفعلون» ؟

القدس – بناء على طلب النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، عقدت لجنة الشؤون الخارجية والامن التابعة للكنيست جلسة خاصة في يوم الاثنين الماضي ، للبحث في قضية النفي التعسفي الذي قامت به السلطات ضد سكان عيلبون والمزرعة وابو غوش .

وقال الرفيق فلنر : اننا لا نطلب من اللجنة ان تلغي اوامر النفي فحسب بل ان تتخذ قرارا ايضا ضد اسلوب النفي الوحشي والانتقام السياسي ، ومعاقبة المواطنين دون محاكمة .

ثم سأل النائب الشيوعي مؤيدي الحكومة : ماذا كنتم تقولون او فعلوا هكذا في مصر والعراق وسوريا ولبنان ضد الاقلية اليهودية ؟ اما كنتم تثيرون العالم وتعلنون ان هذا مساس بميثاق هيئة الامم المتحدة ؟

وها هي الاعمال الهمجية ترتكب ضد اقلية قومية في الدولة اليهودية نفسها في دولة الشعب الذي تحمل خلال اجيال عديدة شقاء اللاسامية والاضطهاد القومي .

انكم تدعون اننا نشوه سمعة اسرائيل . ولكن اعمالكم الوحشية ضد الاقلية العربية هي التي تشوه سمعة اسرائيل في العالم .

بالحجة الفارغة ، صيانة السلام المزعوم ضطهدون بصورة خاصة المعنيين بالسلام بين العائلات والطوائف وينبغي ان يوضع الحد لاعتداء الحكم العسكري الذي يهدد سلامة الجمهور واسرائيل .

ثم تكلم الوزير لافون ، نائب وزير الدفاع ، وبرر نفي مواطني عيلبون وهاجم فرع الحزب الشيوعي في القرية مدعيا انه يوجد تناحر قديم في عيلبون بين طائفتين وان فرع الحزب الشيوعي «ينظم اعمال التحريض المستمر» ، وللمحافظة على النظام قرر الحاكم العسكري ابعاد ٨ اشخاص ترى فيهم السلطات محرضين نشيطين » .

وخوفا من الرأي العام ، قررت الاغلبية الحكومية في اللجنة عدم نشر مضمون النقاش ولكن ما نشرته الجرائد الحزبية يفهم موقف مختلف الاحزاب من هذه القضية فالمباي والحيروت يؤيدان الارهاب الفاشي ضد السكان العرب ، والحيروت يطالب بطرد السكان العرب من البلاد و « تبادلهم بيهود الاقطار العربية» والصهيونيون العموميون يطالبون بان تكون اجراءات النفي تحت اشراف وزارة الداخلية .

ويعارض المبام سياسة نفي السكان ويعتبره سلاحا ذا حدين ، لا يمس السكان العرب فحسب ، بل الحكومة والدولة ايضا .

وفي نهاية الاجتماع جرى التصويت على اقتراح الرفيق ماير فلنر الداعي الى اعادة المنفيين الى ديارهم ، ورفض اقتراح اخر يدعو الى تشكيل لجنة للبحث في قضية نفي العمال والفلاحين ، وتقرر البحث في قضية طرد وجهاء ابو غوش . كما تقرر اجراء بحث في قضايا الحكم العسكري والاقلية العربية بعد انتهاء عطلة الكنيست .



تيارات في بريطانيا

اضرب عمال الكهرباء في بريطانيا بقيادة نقابتهم ومن المأمول ان يفوزوا بمطالبهم العادلة التي تتركز حول زيادة الاجور ثلاثة بنسات في اليوم .

وينتشر الاضراب في البلاد وتتأثر بعض الصناعات القريبة التي تعتمد على عمال الكهرباء وتجتاح البلاد رعشة قوية . فمنذ سنوات والطبقة العاملة البريطانية لا تقوم بمعارك طبقية شديدة بفضل مهادنة مؤتمر النقابات الذي يسيطر عليه حزب العمال الاشتراكي اليميني .

ولهذا اهتمت الصحف الرجعية بهذا الاضراب فافردت له المقام الكبير وعالجته معالجة جدية وبعضها عتب على اصحاب العمل « لانهم لم يحسنوا المناورة وسمحوا للنقابة التي يقودها الشيوعيون بان تشن هذا الاضراب » .

ولكن اهمية هذا الاضراب لا تنحصر في انه حرك الطبقة العاملة واعاد اليها تقاليدها النضالية بل في انه عبر عن تململ الشعب البريطاني باسره واعتراضه على سياسة الرجعية الحاكمة والاستغلال الفظ الذي يجري باسم «الدفاع عن البلاد» وواجب «التعاون» بين جميع الطبقات .

ولا تقتصر الانتفاضة هذه على السياسة المحلية التي تنتهجها الطبقة الحاكمة بل تتعدى ذلك الى الميدان الدولي حيث ينصب الهجوم على سياسة الاستخذاء امام الاستعمار الاميركي والسير في ركابه والعداء للعالم الاشتراكي .

ومن الطبيعي ان تبدو هذه الانتفاضة البريطانية اكثر ما تبدو في صفوف حزب العمال الذي كان مسؤولا ايام حكمه بعد الحرب العالمية الثانية عن اقتران سياسة بلاده باميركا والذي لا زال يسايرها الى الان .

وقد نقلت الانباء صورة هذه الانتفاضة حين استعرضت مشاريع القرارات التي قدمتها النقابات واعضاء حزب العمال العادين الى مؤتمر الحزب الذي سيعقد في مارغيت في ٢٨ ايلول ١٩٥٣ .

وتقول وكالة اسوسيتد برس ان اللهجة المعادية لاميركا في هذه القرارات تدل على ان العداء لسياسة الولايات المتحدة سيكون العامل في توحيد مؤتمر الحزب العتيد .

ومن اهم مشاريع القرارات امام المؤتمر تلك التي تطالب بعقد اجتماع للدول الكبرى الخمس باشتراك الصين الشعبية ، وبادخال الصين الشعبية الى هيئة الامم المتحدة ، وبالاتجار مع جميع الاقطار الشيوعية وبتخفيض التسلح وجعل المانيا دولة محايدة وبالغاء النير الاميركي .

وقد عجب المعلقون لعدم وجود مشاريع قرارات تتهم الاتحاد السوفياتي او تنتقد سياسته ولكنهم هدأوا روعهم بانفسهم قائلين ان هذه المشاريع يقدمها اليساريون عادة وقد لا تنال اكثرية الاصوات .

ولكن الدلائل تدل ان مشاريع القرارات هذه ليست الا تعبيرا عن شعور اجماعي يعادي سياسة الانجرار وراء الاميركيين الذين لا زالوا يعدون لحرب عالمية مدمرة

مع انتهاء الدورة الثانية للكنيست الثانية — (٢)

النواب الشيوعيون ، مندوبو الشعب في الكنيست

بقلم اميل حبيبي

النواب الشيوعيون في الكنيست خمسة ، فلا أثر يذكر لهم في «حرش الايدي» . ولكن الدورة الثانية للكنيست الثانية قد بددت الوهم بأن عددهم القليل يقلل من اهمية عملهم البرلماني . فلو كان لا اثر يذكر لهم لما حاولت الحكومة ومؤيدوها اسكات صوت النواب الشيوعيين وطردهم من الكنيست . فما تميزت به الدورة الثانية للكنيست الثانية هو المحاولات المتواصلة والتعسفية لاخفات صوت الشيوعيين في الندوة النيابية ، وهو فشل هذه المحاولات !

في الكنيست

لقد تعرضت منصة الكنيست ، منذ بدء الدورة الثانية ، لمحاولات محمومة تستهدف احتكارها لدعاية الهستيريا ضد الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعية . وبذلك منحت الفرصة للنواب الشيوعيين لاظهار الطينة الفولاذية التي جبلوا منها . فعلى الرغم من قلة عددهم ، وعلى الرغم مما قابلوه من تهديد وارهاب واعتداء ، رفعوا عاليا صوت الصداقة مع امل الانسانية وحامل مشعل اخوة الشعوب : الاتحاد السوفياتي العظيم .

اعوان الاستعمار ، النباحون على الاتحاد السوفياتي ، خافوا صوت النواب الشيوعيين الذي فضح نواياهم : «الحملة على الاتحاد السوفياتي تستهدف الهاء الجماهير عن قضاياها الحيوية وتبرير اجراءات الحكومة لزيادة استغلال الجماهير ونهبها ومصادرة حرياتها» . هكذا صاح النواب الشيوعيون وهكذا اثبتت الوقائع .

فامام كاهن التحريض الهستيري على الاتحاد السوفياتي تم عقد الزواج الدنس بين قادة المباي والصهيونيين العموميين ، وشنت الحكومة الائتلافية اشد الهجوم على حقوق العمال النقابية وحريات الشعب الدمقراطية . البوليس نشط في القضاء على اضرابات العمال وفي حبس العمال العاطلين امام مكاتب الاستخدام . وعلى الاقلية العربية فرض اشنع الاضطهاد وسن القانون الذي يحول سلب اراضيهم الى عمل قانوني . ولولا تكسر صواري سفينة الحرب في كوريا لكننا اليوم نختنق بقانون «جرائم ضد الدولة» !

كم من مرة وقف موشي شاريت على منصة الكنيست وامامه مكرفون محطة الاذاعة الاسرائيلية لتنقل ما ينفثه من سموم على الرأي العام . ثم تضطر محطة الاذاعة الى عدم نقل هذا الخطاب لان النواب الشيوعيين قاطعوا وزير الخارجية اثناء القائه كله ووضعوه في الزاوية !

النواب الشيوعيون هم الذين اوصلوا قضية البطالة الى الكنيست واضطروا الحكومة الى بحثها مرة وثانية وثالثة .

لا يمكن ان تنسى الاقلية العربية نضال النواب الشيوعيين المشرف ، داخل الكنيست ، ضد الاضطهاد القومي . كم من اضاليل واكاذيب وجهتها الحكومة ضد الاقلية العربية فضحها النواب الشيوعيون واضطروا الصحافة الى الكتابة عنها . والجماهير العربية تعرف ان الحكومة تشن الآن اشد الهجوم على الاقلية العربية منتهزة فرصة عطلة الكنيست بحيث ان يستطيع النواب الشيوعيون ان يضطروها الى تقديم الحساب . اننا نذكر ان موجة الاضطهاد القومي تعاظمت ايضاً اثناء العطلة الاولى للكنيست الثانية .

«النواب الشيوعيون يعرقلون اعمال الكنيست» — هكذا يقول نواب الاحزاب الحاكمة . هم يريدون ان «تبصم» الكنيست على ما تقدمه الحكومة من قوانين وما تقوم به من اعمال . اذ ذاك في نظرهم ، يقوم الكنيست باعماله «دون عرقلة» .

وفي الشارع تقول الحكومة : «العمال يعرقلون النظام» ، عندما يحتج العمال على البطالة والاستغلال . فالحكومة تريد من العمال العاطلين ان «يشكروا ربهم» لأن بن غوريون لا نوري السعيد يحكمهم . ان العمال العاطلين عن العمل يعرقلون نظام الجوع والبطالة . والنواب الشيوعيون في الكنيست يعرقلون اعمال «البصم» والعبور الى جدول الاعمال !

من الواضح ان النواب الشيوعيين ، مع انهم خمسة ، قد اثاروا اشد الحقد عليهم في نفوس هؤلاء الذين يضمرون اشد الحقد على الجماهير الكادحة . فحتى من منبر الكنيست ارتفع صوت السلام والاخوة والنضال في سبيل شرف الانسان . كل وفد شعبي يزور الكنيست يتوجه اول ما يتوجه الى النواب الشيوعيين لينظموا له الاذن بدخول مكاتب الكنيست فالشيوعيون هم ممثلو الشعب في الندوة النيابية . والنواب الشيوعيون يعرفون هذه الحقيقة ، واذ يعتزون بها يدركون انها تضع على كواهلهم مسؤوليات كبرى . وحزبهم الشيوعي قد علمهم ان يحملوا هذه المسؤوليات بشرف .

الفلاحون في ازمة خانقة فليوحدوا صفوفهم

بقلم فؤاد خوري

حفزني ما كتبه الرفيق عثمان ابو راس ، من الطيبة ، في الاتحاد قبل مدة قليلة ، عما يعانيه الفلاحون الفقراء والمتوسطون من استغلال بشع ، الى معالجة أزمة خانقة المت بالفلاحين في منطقة الناصرة خلال هذا الموسم ، ولا اشك انها آخذة بخناق الفلاحين الفقراء والمتوسطين في البلاد .

في هذه السنة زرع الفلاحون مساحات واسعة من اراضيهم بطيخاً اخضر واصفر ، خصوصاً في قرى البطوف ، عرابة ، سخنين وكفرمندا ، وفي طرعان وكفر كنا والرينة ويافة الناصرة على مقياس اضيق . وانتظر الفلاحون اسعاراً تسد تكاليف الانتاج وتكفي لاعالة عائلاتهم او على الأقل تساوي اسعار السنة الماضية .

ولكن ، وعلى الرغم من ان الفلاحين ازاحوا بنضالهم في السنوات الماضية بعض ظلم الشركات والحكم العسكري واصبحوا احراراً ، الى حد ما ، في انتقاء الشركة التي يصدرون اليها ، فقد رأيناهم في هذه السنة فريسة للازمة الاقتصادية العامة في البلاد التي ضربتهم ضربة كانت اشد مما لحق باصحاب الصناعات والتجارة . فكيلو البطيخ الاخضر يبيع بسعر لا يتجاوز ٦٠ بروطة في احسن الحالات في تل ابيب ، وكثيراً ما انخفض الى ٤٠ بروطة . فاذا خصمت من هذا الضريبة والكومسيون لم يتبق لصاحبه اكثر من ٢٠ — ٣٠ بروطة . واذا علمنا ان الفلاح يعمل في ارضه لزراعة البطيخ وحراسته وبيعه مدة تتراوح بين شهرين وثلاثة اشهر ، ادركنا ان خسارته لا تقل عن ٧٠ بروطة في كل كيلو .

في عدد من القرى يركنون ، بشكل اساسي ، على زراعة الحبوب ولا سيما القمح كما في يافة الناصرة والرينة وقرى البطوف . وهنا ايضاً تفغر الأزمة فاها لتبتلع الفلاحين . والمظلمة الاولى هي اسلوب التخمين الذي تتبعه الحكومة ، والذي كثيراً ما تنقله من المزارع اليهودية التي تستعمل الآلات الحديثة والأسمدة . فالفلاح العربي مهما انتجت ارضه ، وفي السنوات الاعتيادية ، لا يجني اكثر من ١٠٠ أو ١٢٠ كيلو من كل دونم نظراً لضعف رأسماله وسذاجة وسائل انتاجه ، بينما يستطيع زميله الفلاح اليهودي ، ان يجني ٢٥٠ كيلو قمح من كل دونم . ان الحكومة قد ظلمت اعداداً كبيرة من الفلاحين العرب بسوء التخمين وبعدم تدقيقها في حصر مساحة الارض المزروعة ، وبالمبالغة في التقدير .

والمهم بعد هذا كله ان الحكومة تنوي شراء القمح بسعر ١٨٠ بروطة الكيلو ، اي بما لا يساوي اكثر من ٦٠ بالمئة من نفقات انتاجه وستمتنع عن توفير الطحين للفلاحين بسعر المؤن الحكومية مما يعني ان الفلاح سيضطر الى استهلاك الطحين الذي انتجه هو بثمنه المرتفع .

ولا اريد هنا ان استعرض حالة تصريف الفلاحين لمختلف منتجاتهم ولكني ساكتفي بالمرور على مسألة مزارعي التبغ لانها مسألة حادة وتخص اعداداً كبيرة من المواطنين العرب .

من المعلوم ان ٩٠ بالمئة من التبغ في البلاد ينتجه الفلاحون العرب . وليتصور القارىء المبالغ الضخمة التي تخسرها الحكومة في استيراد هذه المادة لو لم يوفر الفلاحون العرب التبغ لمصانع السجاير والتمباك في البلاد . ومع ذلك فان اعلى سعر بيع به التبغ في منطقة الناصرة كان ليرة واحدة الكيلو في قرية عيلبون اي حينما بيع الى شركة الجنود المسرحين . بينما بيع في عرابة ويافة الناصرة وسخنين باسعار تتراوح بين ٦٥٠ - ٩٥٠ بروطة بموجب التصنيف المجحف الذي يقوم به وكلاء الشركات الجشعة التي لا تقنع بالارباح مهما ازدادت . ويضاف الى هذا الانخفاض في السعر والسرقة القانونية المتمثلة بخصم ٨ بالمئة من الوزن وغير ذلك ..

ان مزارعي الدخان غير ماهرين في عملية الحساب والا لعلموا كلهم ان خسارتهم في كل كيلو لا تقل عن ٦٠٠ بروطة تقتص من اتعابهم وعرق جبينهم وخبز عيالهم .

على الحكومة ان تعين حداً ادنى لا يقل عن ١٧٥٠ بروطة الكيلو ، ومن واجبها ان تحمي الفلاحين من خداع الشركات الرأسمالية الجشعة التي تستغل فقر الفلاحين وحاجتهم فتقرضهم القروض البخسة وتربطهم بها للمستقبل . ان الحكومة باتباعها سياسة خنق الفلاحين المتوسطين والفقراء تخنق اقتصاديات البلاد في سبيل مطامع نفر قليل جشع .

لدى الحكومة «صندوق مساعدات» تقتطعه من الضرائب الباهظة التي يدفعها الكادحون في اسرائيل والقصد من هذا الصندوق مساعدة المستهلكين بدفع فرقية السعر للتجار الكبار من هذا الصندوق . ولما كان الفلاحون هم اكثرية المستهلكين فعلى الحكومة ان تقدم المساعدات لهم ، وان تمدهم بالقروض الطويلة الأجل وذات الفائدة المنخفضة . الا ان الحكومة لن تستجيب لهذا من تلقاء نفسها ، ولهذا فان الفلاحين الفقراء والمتوسطين مدعوون الى تنظيم صفوفهم وتوحيدها في سبيل حياة انسانية .

المعابر : وصمة النظام الحالي ومركز من مراكز النضال للغد النير

معبرة زكية (ب)

بقلم موريس خضوري

لا زالت البطالة متحكمة في معبرة زكية (ب) ، ولم يعد المسؤولون يوجهون اذناً صاغية لاصوات العمال المطالبين بالعمل ، ما عدا عشرات العمال الذين يعملون ١٢ يوما فقط في الشهر .

وفي الوقت الذي ترتفع فيه اسعار المواد الحيوية ، بدأ الهجوم على أجور العمال بصورة وحشية . ففي السابق كان العمال الذين يعملون في مد أسلاك التلفون يتقاضون خمس ليرات ونصف الليرة فتعهدت الهستدروت الآن بتخفيض الاجور الى ٤ ليرات . ولهذا يشن العمال نضالا شديدا ضد هذه التصرفات .

وسكان معبرتنا مصممون على النضال العنيد ضد الضرائب غير العادلة التي تفرضها عليهم لجنة لا يعترفون بها وليس باستطاعة السكان دفع ضريبة الماء التي قدرها ٢٢٥٠ بروطة شهريا ، والتي فرضتها هذه اللجنة ، وهم يمتنعون عن دفعها حتى تجري انتخابات بلدية وتأتي لجنة مخلصة تفرض ضرائب عادلة .

وتعمد هذه اللجنة الى مختلف الاساليب لجباية الضرائب ، فهي تقطع الماء عن السكان ، قاصدة من وراء ذلك إثارة الصدام بين العائلات التي دفعت الضرائب وبين العائلات التي لم يكن في وسعها دفعها . والماء المزود للمعبرة هو غير صالح للشرب ويسبب مختلف الامراض .

والقاذورات والاوساخ متراكمة في المعبرة ، اذ ان السلطات تنظف المعبرة في الشهر مرة واحدة تقريبا ، وهذا الامر يؤدي الى انتشار الحشرات والامراض الخطيرة . والمعبرة محرومة من تلفون ومن طبيب خفر ليلي .

وبعد ان افشل نضال سكان المعبرة اللجنة المبائية واظهر خيانتها لمصالح السكان ، وعلى أثر وعي الجماهير بواقعها ، وبعد التفسير المستمر الذي يقوم به اعضاء الحزب الشيوعي وازدياد تغلغلهم بين السكان ، نشبت الاختلافات والاصطدامات داخل صفوف المباي ، ولكن على الرغم من هذا فان عملاء المباي متفقون على النهب والسلب والاعتداء على الجماهير وخدعها .

وتبين لجماهير معبرتنا من خبرتها القاسية ومن شعورها بخيانة الحكومة ووكلائها في المعبرة ، ان الحل الوحيد لكل المشاكل يكون بالتضامن والوحدة والنضال من أجل مطالبها . وتضامن الجماهير والتفافها حول القيادة التي تنير الطريق وتسير معها حتى النهاية ، هي الضمان الاساسي لنجاحها .

العيد مقبل

بقلم سمير مارو

حينما ادرك كرجي ان الحظ اسعفه ، ونال عملا ، همس : «هذا بمناسبة عيد رأس السنة !» وارتسمت على شفتيه ابتسامة امتنان الذليل ، كتلك الابتسامة التي كانت تنطبع على وجه امه حينما كانت تشعل القنديل قبيل حلول السبت .

كان كرجي في العراق سائق سيارة ينقل البضائع بين المدن الكبرى . بيد ان المعبرة ، ببطالتها وشقائها ، كادت تسحق كل اثر من ذلك السائق الجريء ، الذي يشق البيداء الموحشة في بهيم الليالي ، ويسير بثقة في اي مدينة غريبة كأنه احد سكانها ، وذاب شيئاً فشيئاً ذلك الاعتداد بالنفس ، وحلت بين تقاطيع وجهه هذه الابتسامة الذليلة .

لم يعبأ كرجي بمشقة العمل الذي ناله : انه مستعد لشق الطريق الجبلية الوعرة . سيفتت الصخر الصوان ! اذ على الأقل لن يفتش طفلاه في براميل القمامة عن اللقمة في عيد رأس السنة ايضاً . وحينما يتلقى اجوره لن يسدد اي دين ، هذا ما قر قراره عليه حينما تناول بطاقة العمل ، انما سيعمر مائدة العيد بكل ما لذ وطاب ، وسيلتهم طفلاه لباب الفواكه فقط ، وليس القشور المتفسخة التي تعثر عليها اياديهما المغطاة بالبثور بين اكوام القمامة .

وجد كرجي مشقة كبيرة في الوصول الى مكان العمل في اليوم التالي . وسمع من بعيد ولولة المطارق الهوائية وهي تطحن الصخر . فهم انه وصل متأخرا . فسار بساقين مضطربتين الى المقاول ، وقدم له بطاقة العمل .

تمعن الرجل في الورقة ، واعادها الى كرجي قائلا : «ارجع الى بيتك ! هناك خطأ ، انني لم اطلب اي عامل...»

واعتقد كرجي ان المقاول ينوي معاقبته على تأخره ، فابتسم باعتذار ، وتوسل : «صدقني اني خرجت مبكرا من المعبرة . ولكني ضللت الطريق ، وسافرت في باص اخر ...»

«ياحبيبي ، الا ترى اني مشغول؟» قاطعه المقاول «قلت لك اني لم اطلب اي عامل !»

فشاع السرور بين ملامح وجه كرجي اذ خيل له ان الرجل يقصد المزاح معه فقط...ولوضع حد لهذا الموقف السخيف ، قال : «اسمك غرينبرغ ، اليس ذلك؟»

«بالضبط ! لكن ارجوك الا تعرقل عملي ... انظر الى العمال هناك — ها هم يجلسون ويتبادلون النكات تاركين العمل وهذا كله بسببك» .

«ولكن اسمك مسجل على بطاقة العمل !» زعق كرجي بيأس وحنق .

وابتعد المقاول عن كرجي ، الذي ظل واقفاً لا يدري فيما اذا كان ضحية لخطأ مكتب العمل ، او ان المشرف يعبث به . في كلتا الحالتين عليه ان يرجع الى المعبرة صفر اليدين ، وسيفتش طفلاه في القمامة في العيد وسيتحكم الجوع في الكوخ ، وها هو واقف هنا ، عاجز ، ابكم ، مشلول ، يشعر برغبة في البكاء والضحك في آن واحد .

وكور كرجي شفتيه وبصق بصوت عال على مصيره الذي تماثل امامه وكأنه عدو بربري ... من الافضل ان يموت هنا من ان يرجع الى البيت !

نزع كرجي قميصه ، وبخطوات وئيدة ثقيلة ، اتجه نحو العمال الذين كانوا يشحنون سيارة بالصخر .. ليفعل المقاول ما يشاء ! سيشتغل على الرغم منه . فأخذ يتناول اضخم الصخور ويقذفها بكل قوته الى السيارة .

هرع المقاول اليه مغتاظاً ، «قلت لك ان ليس لك اي عمل هنا !»

بيد ان كرجي واصل عمله . وكانت الصخور الثقيلة تتطاير من يديه كأنها كرات مطاطية خفيفة ولكن صوت وقعها على السيارة كان ثقيلا مخيفاً مثل تنفسه . ومسك ، المقاول كرجي من كتفه ، وصرخ : «اسمعت ؟ اني لا اريدك هنا ! ارجع الى البيت ..»

انتصب كرجي حيال المقاول بوجه شاحب وشفتين مرتعشتين . ومن عينيه قدح شرر اسود حاقد . ارتد له المقاول الى الوراء فزعاً . الا ان كرجي لم يرفع يديه ، اذ تذكر طفليه وزوجه والعيد...

ومن فرط يأسه تألقت في ضوء الشمس دموع اضافت الشدة الى اسوداد نظراته وبصوت مختنق قال : «كيف ارجع الى البيت ؟ يوجد هناك جوع .. جوع ! اتسمع ، ياوحش ؟»

وصرخ المقاول خوفاً : — اتريد ان تقتلني ؟ انك تعتدي علي ! انتظر ، انتظر ، سأستدعي الشرطة حالا .» والتفت الى العمال هاتفاً بهم : «امنعوه عن العمل انه يريد ان يشتغل بالقوة . هذا السفاح !»

انحنى كرجي وتناول صخرة كبيرة ، وصاح مهددا العمال : «سأحطم رأس كل من يقترب مني !» وظل واقفاً ، منحني الجسم ، متهيئاً للانقضاض . ولكن واحدا من العمال لم يتقدم نحوه . فرفع كرجي عينيه الى وجوههم فرأى انهم يراقبونه دون خوف ودون كره . وسمع احد العمال يقول للمقاول : «اسمح له بالعمل انه يشتغل بجد !»

ولكن المقاول انتهره : «ومنه الا تعلمني ما يجب علي ان افعله !»

وامعن كرجي النظر في وجوه العمال . ولدهشته شاهد العطف بين ملامحهم المغبرة ، المتصببة عرقاً ، المغطاة بالشعر الاسود الخشن . لقد كانوا معه ولم يكد يصدق ذلك . ولكن العطف كان موجودا في عيونهم المتمتمة ، وفي الغضون على اطراف افواههم المضمومة .

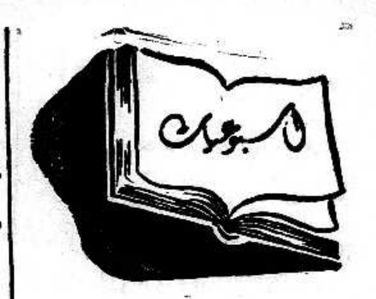
واقترب عامل شاب منه ، وقال له مشجعاً : «ابق معنا واعمل . ولا تخف من شرطة المقاول !»

وارتسمت على شفتي كرجي ابتسامة لم يكن فيها اي اثر للخضوع . انه قوي الآن . انه يشعر بالقوة بكل جوارحه فقذف الصخرة على الارض ، اذ هو لا يحتاجها الآن .

وهدده المقاول ثانية : «سأدعوا الشرطة ان لم ترجع الى البيت !»

«ماذا تريد منه صرخ ؟» هتف العامل الشاب به «لقد تأخر نصف ساعة فقط ، لا غير ... دعه يعمل ! وانا اقول لك ، اذا شاهدنا الشرطة فاننا لن نعمل جميعنا . اتسمع ؟»

ومن كلمات الشاب ، شم كرجي رائحة العيد الحقيقي ، العيد الذي لا تنغصه جيفة القمامة ،



النمر ...

اول ما ظهر «النمر» كان قبل ثلاث سنوات ، في مستهل الحرب الكورية . «وقفز الجنرال دين على دبابة شيوعية كالنمر ، وفضل الموت في ساحة القتال على الاستسلام او التراجع» ! هكذا تحدثت محطات الاذاعة الغربية ووكالات الانباء الاستعمارية عن الجنرال وليم دين قائد الجيش الثامن الاميركي في ذلك الوقت ، محاولة بذلك التستر على الهزيمة النكراء التي اصابت زهرة قوات الغزو الاميركي في كوريا .

ثم يا للفضيحة !

في الاسبوع الماضي اذاع راديو بيونغيانغ ان «النمر» لا يزال على قيد الحياة ، وانه كان استسلم لقوات كوريا الشعبية عندما تبدد شمل جيشه ، ولم يكن في شجاعته لا نمراً ولا هراً ...

وانه سيجري تسليمه ، مع بقية الاسرى الاميركيين ، الى القوات الاميركية في الاسبوع القادم .

نكتة مالنكوف

في خطابه التاريخي امام السوفيات الاعلى قال الرفيق مالنكوف :

«توهم المتدخلون (الاميركيون وحلفاؤهم) انهم بضربات خاطفة وبدون جهد خاص سيحققون اهدافهم من المغامرة العسكرية في كوريا . فغرق المتدخلون في حرب دموية طويلة الامد ، وتكبدوا خسائر فادحة في الرجال والعتاد واندثرت سمعتهم الحربية ، فاضطروا الى التخلي عن مشاريعهم العدوانية ... كما جاء بالمثل : ذهبوا ليزجوا الصوف فعادوا مزجوجين» .



ذهبوا ليزجوا الصوف ...



فعادوا مزجوجين !
(عن صحيفة مكتب الانباء)

رأى بأم عينه

كان رئيس بلدية احدى المدن في ولاية فرجينيا الاميركية يتحضر لالقاء كلمة الافتتاح في الحفلة التي اقامها احتفالا بعودة احد أبناء بلدته من الاسر في كوريا ، فاذا بجرس التلفون يرن مستدعيا رئيس البلدية على عجل واذا بالمتكلم من الجانب الاخر احد المسؤولين في دائرة المخابرات التابعة للجيش الاميركي ، وقال لرئيس البلدية : عليك ان تلغي الحفلة حالا . عندنا معلومات موثوقة بأن ابن بلدتكم العائد قد حوله الكوريون الى شيوعي وهو في الاسر .

ورجع رئيس البلدية الى الحفلة وجبينه يندى عرقا . وطلب من الجندي العائد ان يطلع على خطابه قبل ان يلقيه . فاذا بالجندي يقول فيه : لا عمل لنا نحن الاميركيين في كوريا . فلنترك الكوريين لشأنهم ، ولتقف الحرب الكورية ..

(جهينة)

برنشتاين يطلب تجميد الاجور وزيادة الانتاج . ارتفاع هائل في الاسعار

تل ابيب – ازاح وزير التجارة والصناعة ، برنشتاين ، النقاب عن سياسة حكومة التجويع والبطالة ، حينما قال في مؤتمر صحفي يوم الجمعة الماضي ، «ان الغاء الرقابة هو احد الخطوط الاساسية للحكومة الحالية» .

وانذر وزير «القحط» هذا جماهير الشعب بتفاقم الجوع في البلاد بفضل العبودية للاستعمار الاميركي ، وقال ان المخصصات لاستيراد المواد الغذائية قد خفضت بمقدار خمسة ملايين دولار . وحتى المبلغ المتبقي المخصص لشراء الغذاء لا يمكن ضمانه ، اذ انه متعلق «بالمعونة» الاميركية لاسرائيل .

واغدق الوزير المديح على المحتكرين الاجانب والمحليين الذين رفعوا اسعار المواد الحيوية . وقال ان الحكومة جادة في الغاء الرقابة عن كل المواد الغذائية .

ثم عاد الوزير واوضح مشروعه الوبيل الذي اسماه بمشروع «توطيد الاسعار» ، واكد على ان الشرط الاساسي لهذا المشروع هو تجميد الاجور والغاء علاوة الغلاء . وبعد هذا الهجوم على أجور الكادحين خف الوزير الصهيوني العمومي الى الدفاع عن مصالح الرأسماليين ، وبين ان حكومته لن تمس ارباح الرأسماليين لان هذه الارباح قد انخفضت !!!

وفسر الوزير نواياه حول تقليص الخدمات العامة في البلاد ، واقتبس كلمات الدكتاتور الاميركي في اسرائيل ، اوسكار غاس ، الذي قال : «لنقلص الخدمات العامة ، ولنشيد مدارس اقل» .

وادرك الوزير ان جماهير الشعب ستنهض للنضال بصفوف موحدة ضد مشروعه الوبيل الذي سيسلب من الكادحين اللقمة الهزيلة التي ابقت عليها الحكومة حتى الآن ، ويقوي سلاسل الاستعباد الاميركي . ولهذا استنجد برنشتاين بالصحافة وطلب منها ان تخلق الجو «النفساني» في البلاد لتقبل مشروع «توطيد الاسعار» المعادي للشعب .

وارتفاع الاسعار الجنوني يدل يوميا على ان حكومة التجويع لا تقصد بمشروعها هذا سوى ضمان اعلى الارباح المحتكرين . فقد ارتفعت اسعار الخضار والفواكه خلال الاسبوع الماضي بنسبة تراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ بالمئة . فارتفع سعر البندورة من ١٧٠ بروطة للكيلو الى ٤٥٠ بروطة ، والبطاطا من ١٦٠ الى ٣٦٠ بروطة ، والعنب من ٤٠٠ الى ٨٠٠ بروطة ، والموز من ٥٠٠ الى ١٢٠٠ بروطة ، والجزر من ١٢٠ الى ٥٠٠ بروطة ، والبيض من ١٤٠ الى ٢٠٠ بروطة للبيضة الواحدة .

مصنع فريدمان يتلف الوف البريموسات

القدس – في السباق الجنوني لصيانة الاسعار من الانخفاض ولضمان الارباح للرأسمالية على حساب جوع الجماهير وفقرها ، ترتكب الرأسمالية جريمة جديدة . فبعد ان اتلفت مئات الاطنان من البندورة في البلاد قبل بضعة اشهر ، عمد معمل البريموسات «فريدمان» الى اتلاف الوف البريموسات لمنع هبوط اسعارها في السوق المحلية .

فقد شاهد السكان الذين يقطنون على مقربة من مزبلة «غبعات شاؤول» في الاسبوع الماضي ، سيارات معمل «فريدمان» تلقي شحنات كبيرة من البريموسات الجديدة في المزبلة .

وتبين فيما بعد ان إدارة المعمل استخدمت عدداً كبيرا من العمال خصيصا لتحطيم هذه البريموسات بالمطارق .

وحينما ثارت ضجة في البلاد لهذا التخريب المنكر ، في الوقت الذي يعاني فيه العاطلون عن العمل الامرين في الحصول على ليرتين لشراء بريموس ، حاولت إدارة المعمل اخفاء جريمتها بادعائها ان هذه البريموسات لا تصلح للاستعمال لوجود ثقوب فيها ، ولهذا فقد قررت الادارة التخلص منها .

وحالا جرى فحص هذه البريموسات وتبين – حتى بعد ضربات المطارق – انه لا يوجد اي ثقب فيها .

وقد اتلف اصحاب المصنع هذه البريموسات في الوقت الذي تثار فيه الضجة حول عدم وجود المواد الخام الكافية للانتاج المحلي . فلرغبة في الحصول على الارباح القصوى دفعت بأصحاب المصنع الى تحطيم هذه البضاعة الثمينة عوضا عن خفض اسعارها وبيعها للجمهور .

دب يوسف يعترف بوجود ثروات طبيعية هائلة في البلاد

القدس – بحجة ان «بلادنا فقيرة» وانها لن تستطيع الحياة دون مساعدة خارجية . وضع حكام البلاد سياستهم الخارجية المدمرة التي ادت الى ضياع استقلال اسرائيل وسيطرة الاستعمار الاميركي على كل مرافق الحياة في اسرائيل .

ولكن حتى دب يوسف ، وزير التطوير ، دحض هذا الادعاء الكاذب في يوم الاحد الماضي امام الصحفيين ، واوضح ان اسرائيل غنية جدا بمواردها الطبيعية . وقال :

«ان تطوير واستغلال الكنوز الطبيعية في اسرائيل ، الموجودة في المناجم ، مع تطوير الطاقة الكهربائية وتنفيذ مشروع استغلال هذه الكنوز التي اكتشفت بكميات كبيرة ، ستنقذ دولة اسرائيل من ضائقتها الاقتصادية» .

واكد الوزير على وجود النفط في مناطق كثيرة من البلاد وقال ان نسبة النحاس في مناجم النقب تصل الى ١٠١ بالمئة ، اي ضعف النسبة الموجودة في المناجم الاميركية . وفي الامكان استخراج ٦٠٠٠ طن من النحاس سنويا بينما استهلاك الصناعة الاسرائيلية لا يزيد عن ١٠٠٠ طن سنويا .

وقد اكتشفت مناجم كثيرة للحديد في مناطق عديدة من النقب . وذكر الوزير المواد الثمينة الاخرى الموجودة في البلاد ومنها البوتاس والكبريت والمنغنيز .

وهكذا تذر الرجعية في الريح الكذبة الكبيرة «عن فقر البلاد» . والحقيقة هي ان البلاد فقيرة ، ولكن هذا لم ينجم عن قلة ثرواتها الطبيعية ، بل نجم عن سيطرة الشركات الاستعمارية الاحتكارية على ثروة البلاد وقد ساعد اجراء الاستعمار المحليون هذه الشركات على نهب ثروة الشعب ، ان الاستعباد للاستعمار الاجنبي هو الذي ادى الى الجوع والبطالة والفقر والغلاء وتعطل المصانع ، هو الذي حرم سكان المعابر من السكنى الانسانية المعقولة .

لقد اظهر وزير الجوع والقحط دب يوسف ، بذاته ، ان البلاد ظلت وستظل فقيرة ما دامت مخالب الاستعمار واعوانه هي المسيطرة على كنوزها العظيمة ، ولا يمكن ان يستغل ثروات الشعب لمصلحة الشعب الا الشعب بنفسه

موجة الاستفزازات ضد الاقلية العربية تصل الى قرية الطيبة !

الطيبة – موجة الهجوم العام والاستفزاز العنصري ، الذي اصبح الان السياسة الرسمية للحكومة الحاضرة تجاه الاقلية العربية في بلادنا ، قد وصلت الان الى هذه القرية – هذا ما يستخلص من عشرات الشكاوى التي قدمها اهالي الطيبة للنائب الشيوعي اميل حبيبي عندما زارهم يوم الجمعة الماضي .

فالشرطة تثير في القرية جوا من الفزع والارهاب . تنزل العمال العائدين من السيارات وتضربهم وتهينهم دون ما سبب وتتلفظ بكلمات استفزازية ضد شعورهم الديني . وهذه الشرطة تروع الاطفال في الحقول وتضربهم بحجة انهم يصيدون العصافير «التي هي ملك الدولة» .

في ٢٠ آب المنصرم جاءت الشرطة في الساعة الحادية عشر مساء واخذت من الفراش بالقوة ثلاثة اطفال هم معروف حسن القلة (١٠ سنوات) وعبد الرحيم سليمان ابو راس (١٠ سنوات) وطالب احمد ابو عيسى (٧ سنوات) واودعتهم مركز البوليس حيث ضربتهم وافزعتهم بحجة انهم عملوا اشارات بذيئة للقطار الذي يمر بقرب القرية . هؤلاء الاطفال الابرياء لم يستيقظوا الا في مركز البوليس !

ويستنكر الاهالي اشد الاستنكار قيام الشرطة ، في الساعة الخامسة من صباح التاسع والعشرين من آب المنصرم باعتقال المصلين في المسجد والداخلين اليه بحجة كسر قيود منع التجول ، مع ان منع التجول ينتهي في الساعة الرابعة صباحا .

والحكم العسكري يشدد قيود التصاريح . وطلاب التصاريح يهانون ويشتمون على باب الحاكم العسكري .

لقد عقد الاهالي اجتماعا شعبيا احتجاجيا يوم الجمعة الماضي تكلم فيه النائب اميل حبيبي مفسرا لهم الغرض من هذه الاستفزازات العنصرية وداعيا الجماهير الى الاتحاد ضد الاستفزازات وتشديد النضال لالغاء الحكم العسكري ومن اجل السلام والاخوة اليهودية – العربية .

وارسل الاجتماع الجماهيري البرقيات التالية :

الى وزير الدفاع ، ضد الاعمال الاستفزازية والاعتداء على المواطنين والمطالبة بالغاء منع التجول ، وضد سياسة النفي .

الى وزير الاديان ، في الاحتجاج على الاعتداء على المصلين .

والى وزير الداخلية في المطالبة باجراء انتخابات المجلس المحلي بعد ان انقضى اكثر من سنة على تعيين المجلس الحالي .

ليوضع الحد لاضطهاد السكان العرب

تل ابيب – كتبت «قول هعام» جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يوم الجمعة الماضي مقالا افتتاحيا عن حملة الاضطهاد البربري التي تشنها الحكومة ضد السكان العرب ، قائلة :

«ان هذا العدوان السادي الوحشي الذي تقوم به حكومة بن غوريون – روكاح على السكان العرب ، يثير عاصفة من الاحتجاج بين كل الفئات الدمقراطية في داخل اسرائيل وخارجها .

«لقد انزل السكان العرب من الباصات وضربتهم الشرطة العسكرية ضرباً مبرحا . ووجه الضرب في بيت الحاكم العسكري في أم الفحم ، الى قائد العمال في القرية ، محمد الشريدي . وتسلب الاراضي بالعنف في قرية البقيعة وقرى اخرى .

«ويجري النفي دون محاكمة ، ودون سبب ، ودون تهمة ، وفق اسلوب القرون الوسطى ، وفق الفاشية ، حسب التقاليد العدوانية التي لاقى الامرين منها الشعب اليهودي في الاقطار الذي سادت فيها الانظمة العنصرية والمعادية للسامية ،

«وتفرض العقوبات الاجماعية على القرى العربية ،

«واذا لم يوضع حد لهذا الهجوم الفاشي الذي تقوم به الحكومة – فسوف ننفى غدا السكان من تل ابيب والقدس ، من حيفا ورمات غان .

«في «حصن الدمقراطية في الشرق الاوسط» المزعوم ، يقضى على الحريات الانسانية بصورة وحشية ، وقضي القضاء المبرم على الحريات الفردية في المناطق العربية .

«ان سياسة الارهاب ضد العرب ، التي تنتهجها الحكومة «لاقناع» السكان العرب بضرورة مغادرة البلاد ، هي سياسة المغامرات ، سياسة معادية لاسرائيل ، سياسة تعكير العلاقات بين اليهود والعرب ، بين اسرائيل والدول العربية . وتساعد بشكل مباشر سياسة المغامر العالمي ، وزير الخارجية الاميركي ، جون فوستر دالس ، المعني بأيجاد التوتر في الشرق الاوسط

«اننا نطالب الحكومة بايقاف الاعتداء على السكان العرب ، وبارجاع جميع السكان المنفيين الى بيوتهم وعائلاتهم ، وبوضع الحد لسلب الاراضي ، وبالغاء الحكم العسكري ، حكم الاضطهاد العنصري للسكان العرب !

«وعلى كل الفئات التي لا تريد تحويل اسرائيل الى غابة ، والتي لا توافق على ان تكون اسرائيل جنوب افريقيا ثان ، ان تقف متكاتفة في النضال لانقاذ شرف شعبنا ، الذي عانى اللاسامية مدى اجيال عديدة ، لانقاذ سمعة اسرائيل في العالم ، ولصيانة أمن اسرائيل ، الذي يهدده مثيرو الحروب الاميركيون واجراؤهم .

«فلتتحد كل القوى الدمقراطية اليهودية والعربية الى النضال لصيانة حرية وشرف الانسان والمواطن في اسرائيل ، لصيانة حرية الفرد لكل مواطن يهودي او عربي .

«ليوضع الحد للاضطهاد الوحشي ضد السكان العرب !» .

طبريا – نظم المجلس البلدي في طبريا احتفالا يوم الخميس الماضي بمناسبة وضع الحجر الاساسي لمساكن سكان المعبرة الكبيرة هناك وعلم ان المساكن ستشيد على حساب القادمين الجدد الذين يملكون بعض المال ، اما الفقراء فسيشردون الى المعابر الاخرى .

مستخدمو بلدية تل ابيب يستعدون للاضراب العام

تل ابيب – قرر مستخدمو بلدية تل ابيب ان يعقدوا اجتماعهم السنوي السادس عشر من الشهر الحالي . واتفقوا على ان يطالبوا في هذا الاجتماع باعلان اضراب عام ضد رئاسة البلدية في حالة اصرارها على عدم دفع زيادة الاجور البالغة ١٥ بالمئة والمترتبة على البلدية منذ شهر ايار الماضي .

ويبدي العمال سخطهم الشديد على لجنة مستخدمي البلدية التي تعارض بعناد مطالبة المستخدمين باعلان الاضراب بحجة ان من الاوفق ان يعلن اعضاء اللجنة الاستقالة العلنية للاحتجاج على رفض البلدية ، بدلا من اعلان الاضراب .

وبالاضافة الى قضية الزيادة في الاجور سيبحث المستخدمون في اجتماعهم قضية تهديد البلدية بطرد المستخدمين من العمل . فالمستخدمون يعارضون مؤامرات رئيس البلدية ، لبنون ، لطرد المستخدمين بحجة تحسين جهاز البلدية .

ويبلغ عدد العمال «الموقتين» في البلدية حوالي ١٤٠٠ عامل ، ويبدي هؤلاء العمال تذمرهم من البلدية لعدم موافقتها على تثبيتهم في العمل على الرغم من مرور سنتين على استخدامهم وهم يطالبون بتثبيتهم في العمل فورا

انباء محلية

معبرة كفر اونو – على الرغم من اعطاء عدد من العمال في معبرة كفر اونو العمل قبل بضعة ايام ، رفض سكرتير مكتب العمل ، سموحة ، اعطاء العمل لموشيح المسؤول عن اعالة خمسة اطفال وعوضا عن تحقيق مطالب العامل صرخ سكرتير مكتب العمل المبائي قائلا : «انني غير مضطر الى تقديم بيان عن اعمالي» وهدد باغلاق مكتب العمل ولم يكتف بذلك بل انقض على العامل موشيح واعتدى عليه وسبب له اضراراً في جسمه . وقد فحص الطبيب المعتدى عليه واثبت ذلك . ويحتج عمال معبرة كفر اونو بشدة على سلوك سكرتير مكتب العمل .

الرمله – نتيجة لنضال العمال العرب في الرملة من اجل الحصول على العمل ، تلقت بلدية الرملة من وزارة العمل عدة اماكن للعمل . فاحالت البلدية هذه الاماكن الى اتحاد عمال اسرائيل لتوزيعها على العمال العرب . فاستغل سكرتير اتحاد عمال اسرائيل الفرصة ووزع العمل بشكل تحريضي على اعضاء الاتحاد فقط . فاحتج العمال على ذلك ، فاضطر سكرتير البلدية الى التصريح بانه سيحقق في الامر مع اتحاد عمال اسرائيل ، ويفهم السكرتير ان العمل مخصص لكل العمال .

معبرة كفرعانة – نظرا للخلاف الذي نشب بين منظمة النساء العاملات ووزارة الشؤون الاجتماعية اغلقت دار حضانة الطفل الوحيدة في معبرة كفر عانة وسبب الخلاف يعود الى ان وزارة الشؤون الاجتماعية رفضت تقديم المساعدة الحالية لمنظمة النساء العاملات . ومعلوم ان ١٣٠٠ عائلة تقطن هذه المعبرة . ولا تضم دار حضانة الطفل سوى ١٤ سريرا ، بينما يحتاج ما لا يقل عن ٦٠ طفلا الى المعالجة الفورية . وقد انتشرت في الآونة الاخيرة الامراض بين عشرات الاطفال . ويتهيأ السكان الان الى بعث احتجاجهم واستنكارهم الشديد الى السلطات المختصة على غلق الدار .

ابو سنان – عقدت المبام في الاسبوع الماضي اجتماعا هزيلا حضره عشرون شخصا فقط ، تكلم فيه ابراهام بن صور ، ووجه هجوما وقحا ضد الحزب الشيوعي ، مما اثار اشمئزاز المستمعين القلائل . والسكان الذين خبروا حقيقة الحزب الشيوعي في القرية اعلنوا عن سخطهم من تهجمات الخطيب المبامي على سياسة الحزب الشيوعي المناضل ضد استبداد الحكم العسكري ومن اجل السلام والاخوة بين الشعبين اليهودي والعربي .

مجد الكروم – حكمت المحكمة العسكرية بتاريخ ٢٨-٧-٥٣ على احمد محمد كيال من لاجئي البروة ، في قرية مجد الكروم ، بدفع ٢٥ ليرة او سجن والده عوضا عنه ١٤ يوما بتهمة التجول دون تصريح ، هذا على الرغم من ان احمد محمد كيال لم يتجاوز بعد السن الذي يؤهله حمل تصريح ، وهو مسجل في هوية والده . ولعدم تمكن العائلة الفقيرة من دفع هذا المبلغ الكبير ، اودع الاب في السجن لمدة ١٤ يوما . والوالد يسأل وزير الدفاع الان : هل من العدل في شيء بان يحاكم ابنه بهذه التهمة ، مع العلم ان الحاكم العسكري لا يعطي التصاريح للاولاد ؟ وهل من العدل ان يسجن انسان بدون اي ذنب جناه ؟

الجماهير الاسرائيلية تطالب بتوفير الاعمال لها وليس بناء اعشاش الموت على حدود الاتحاد السوفياتي

حيفا – تشترك شركة «سوليل بونيه» اشتراكا فعليا في التحضيرات الاميركية للعدوان على الاتحاد السوفياتي ، على الرغم من ان هذه الشركة تابعة للهستدروت . فقد اخذت شركة سوليل بونيه على عاتقها بالتعاون مع شركات اجنبية اخرى ، إقامة ثلاثة مطارات استراتيجية في تركيا ، على مقربة من الحدود السوفياتية ، للحلف الاطلنطي المعادي للاتحاد السوفياتي .

وقد نقلت الشركة في يوم الاربعاء الماضي الى تركيا على ظهر الباخرة «غيفين» المعدات والآلات اللازمة لتشييد هذه المطارات .

وسيغادر اسرائيل الى تركيا عما قريب حوالي ٢٠ مراقب عمل و ٦٠ مهندساً وكثير من العمال الفنيين الاخرين .

وعشرات الالوف من العمال الاسرائيليين المنظمين الى الهستدروت ، يستنكرون بكل شدة هذه الوصمة التي تلصقها سوليل بونيه بهم باشتراكها الاجرامي في هذه المطارات الخطرة .

وجماهير الشعب هنا تطالب بتوفير الاعمال في اسرائيل لعشرات الالوف من العاطلين عن العمل ، وليس بناء اعشاش الموت للطائرات الاميركية على حدود الاتحاد السوفياتي الصديق المخلص لكل الشعوب والحارس اليقظ على السلام .

احزاب الائتلاف تتبارى في سلب حقوق الشعب الدمقراطية

القدس – نظمت ادارة محطة الاذاعة الاسرائيلية ، « صوت اسرائيل » مساء الاحد الماضي حملة دعاية لمؤامرة الحكومة لتعديل قانون الانتخابات تعديلا معادياً للدمقراطية ، فتحت عنوان « ايوجد ضرورة لتغيير قانون الانتخابات » نظمت ادارة المحطة نقاشاً دار بين ممثلي المباي والصهيونيين العموميين و« التقدميين » والحيروت .

فدعا لينه ، ممثل المباي ، الى طريقة انتخابات المناطق المنافية للدمقراطية ، بقوله ، اننا بهذا الاسلوب سنضمن « انتخاب رجال ذوي شخصية » وعلى الرغم من ان لينه عضو في المباي ، فقد قال : « ان كل من يريد ابعاد المباي عن قيادة الدولة عليه ان يعمل من اجل اسلوب انتخابات المناطق » .

وحبذ مندوب الصهيونيين العموميين المؤامرة الحكومية التي ترمي الى حرمان كل حزب من التمثيل في الكنيست اذا نال اقل من عشرة بالمئة من اصوات الناخبين .

واقترح ممثل « التقدميين » بدلا من اجراء تعديلات في قانون الانتخابات ايجاد تعديلات اخرى في القانون بحيث يصبح من المتعذر اسقاط الحكومة . »

ويفهم من هذا ان الاختلاف الناشب بين احزاب الائتلاف المعادي للشعب ، ما هو الا خلاف حول طريقة خدع الشعب وسلبه حقوقه الدمقراطية التي اكتسبها بنضاله .

الشرطة تدعم الارهاب في معبرة نحلات يهودا

نحلات يهودا – اعمى الفشل بصائر اجراء المباي في معبرة نحلات يهودا ، من جراء ازدياد وعي السكان المناضلين من اجل السكن والعمل والسلام وافتضاح خيانة الطبقة الحاكمة. وحيال نمو وتعاظم قوى الحزب الشيوعي ، والتفاف جماهير المعبراة حوله في نضاله من اجل حياة انسانية سعيدة ، طفق المباي يعمد الى العدوان الفاشي لكبت الوعي وارهاب الجماهير فاخذ اجراء المباي ينظمون الاعتداءات والهجومات في الآونة الاخيرة على الشبيبة الشيوعية . ويتربصون ، كالجبناء ويتحينون الفرص لعدوانهم السافل .

فحينما ولج اعضاء الشبيبة الشيوعية الى ناديهم في المعبرة في يوم الجمعة الماضي ، وشرعوا يدرسون وينشدون ، هاجمتهم جماعة من الزعران المبائيين وحاولت تخريب النادي ،ولكن اعضاء الشبيبة صدت الهجوم ، فول المعتدون الادبار. وهاجم الاوباش مرة اخرى احد اعضاء الشبيبة في منتصف الليل ، ولكن ما ان هرع رفاقه لنجدته حتى هرب الاوباش وبعد مرور اربعة ايام قدمت الشرطة الى المعبرة ، وعوضا عن القاء القبض على الاوباش الذين يثيرون الارهاب الفاشي في المعبرة ، طفقت تعتقل اعضاء الحزب الشيوعي وتطوع اعضاء المباي لارشاد الشرطة الى اكواخ الشيوعيين في المعبرة . ودون اي سبب قانوني اعتقلت الشرطة عزرا دلال ، وصدوق صدیق ، وعزرا ليفي . وقد ظل هؤلاء المناضلون في الاعتقال حتى صباح يوم الاربعاء .

وقد اثارت هذه الاعتقالات التعسفية استنكار جماهير المعبرة الذين سيواصلون ، رغم الارهاب الفاشي ورغم الشرطة التي تدعمه ، النضال من اجل الخبز والعمل والمسكن .

عمال «عليت» يفضحون خيانة المباي ويرفضون العمل بالقطعة

رمات غان – بفضل وحدة العمال وتضامنهم في معمل الحلويات «عليت» في رمات غان ، منيت إدارة المعمل واجراء المباي بفشل ذريع حينما حاولوا فرض العمل بالقطعة على العمال .

فقد دعت إدارة المعمل عمال المصنع الى اجتماع واسع في سينما «رامه» ، وصعد الى المنصة عضو إدارة المعمل وبرفقته عضو مجلس العمال المبائي . وبدأ هذا يدافع متباكياً عن الشركة ، فادعى انها خسرت حوالي ٧٠ الف ليرة ! وان على العمال ان .. يساعدوا الشركة في سد «عجزها» ، وطلب منهم ان يشتغلوا بالمقاولة . وحينما طلب هذا العميل الرأسمالي من العمال ان يرفعوا ايديهم تأييداً لاقتراحه ، لم يرفع اي عامل يده ! وعوضا عن ذلك ثارت ثائرة العمال ، وامام عاصفة سخطهم اضطر الزعيم المبائي الى الهروب .

فوقف احد اعضاء لجنة العمال ودعا العمال الى شن نضال لا هوادة فيه ضد العمل بالقطعة وضد كل الاساليب الاستغلالية المرهقة في العمل . وتفرق العمال وكلهم عزم على تحطيم مؤامرة إدارة المصنع التي توكل المبائيون الدفاع عنها.

وزارة الداخلية امرت باعطائها هوية والحكم العسكري أمر بسجنها مع طفلتها!

عكا – وهذه حادثة جديدة من حوادث الاضطهاد القومي المخجلة. فحجيه محمد سلامة مواطنة من مجد الكروم حاملة قسيمة تسجيل رسمية حوكمت في الاسبوع الماضي امام محكمة عسكرية بتهمة « التسلل » وسجنت لمدة ٣ اشهر مع طفلتها التي لا يزيد عمرها عن ٩ اشهر . جرى كل هذا بعد ان ادى استجواب النائب الشيوعي اميل حبيبي في الكنيست الى قرار اصدره وزير الداخلية بمنحها هوية مدنية .

جواسيس المباي يحاولون الاعتداء على نادي المبام في تل ابيب

تل ابيب – جرت محاولة في صباح يوم الاربعاء المبكر للاعتداء على نادي المبام في تل ابيب . وكل الظواهر تدل على ان رجال التحري المبائيين قاموا بهذه المحاولة لكي يسرقوا او يصوروا المستندات وقوائم اسماء اعضاء الحزب ومؤيديه التي رتبت بمناسبة الانتخابات لنقابة عمال النسيج .

ونظر اليقظة عامل المطعم الذي يشتغل في النادي ، فشل المعتدون في مهمتهم ، فستدعى العامل الشرطة في الوقت الذي بدأ فيه المعتدون بكسر مفتاح الباب . فقدمت الشرطة ولم تعتقل سوى بعضهم ، ومن ثم اطلقت سراح من اعتقلته ايضا .

ورفضت الشرطة تقديم اي بيان رسمي عن هذه المحاولة العدوانية .

وقد اثار اسلوب مباي هذا في اتباع التجسس على احزاب العمال الاخرى ، سخطا شديدا في الرأي العام الاسرائيلي ، ويطالب الجمهور باجراء تحقيق في الامر ، والضرب بيد من حديد على المعتدين والكشف عن الذين دفعوهم الى هذ العدوان المنكر على الحرية السياسية .

لجنة شعبية لارجاع منفيي ابوغوش

تل ابيب – تألفت هنا لجنة شعبية للنضال من اجل إلغاء قرار النفي الذي فرض على عدد من وجهاء قرية ابو غوش ،ومن اعضاء هذه اللجنة المهندس روبين نائب رئيس بلدية القدس ،نمرود ايشل قائد اضراب البحارة الشهير وعدد من المحامين وممثلي الكيبوتسات في قضاء القدس .

بين حانا ومانا ضاعت لحانا !

حيفا – جورج دومط عمل سائقا في مستشفى الحكومة منذ سنة ١٩٤٤ . وفي نهاية شهر ايار الماضي استغنت ادارة المستشفى عن خدماته ، وحتى الان رغم جميع مراجعاته ، لم تدفع له لا تعويضاته ولا مرتبه عن شهر ايار . ومن المضحك ان الحجة في تأخير دفع التعويضات ان قسما منها يجب ان تدفعه البلدية عن مدة استلامها للمستشفى . ان جورج دومط مريض ورب عائلة كبيرة ووزارة الصحة ، التي تدعى الاهتمام بصحة السكان ، لا تتورع عن تجويع مواطن قضى زهرة شبابه في خدمتها !

اجتماع قطري واسع

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

وقد قرر الاجتماع إقامة مكتب للدعوة لارجاع الهستدروت الى الاتحاد العالمي لنقابات العمال ، وسيقوم هذا المكتب بالدعاية لشن النضال بهذا الشأن، وسيوضح هذا المكتب الى كادحي اسرائيل نضال الاتحاد العالمي من اجل وحدة العمال وتحسين اوضاعهم ، وتوسيع الضمان الاجتماعي ، وصيانة الحريات الدمقراطية والدفاع عن السلام.

٥ – يعبر الاجتماع عن أسفه لرفض المباي دعوة الاتحاد العالمي الى الهستدروت للاشتراك في المؤتمر العالمي الثالث الذي سيعقده . فهذا الرفض يتعارض مع مصالح كادحي اسرائيل المعنيين في النضال لتحسين اوضاع معيشتهم والنضال المشترك في نطاق محلي وعالمي .

وبدافع الرغبة في تشديد النضال من أجل وحدة عمال اسرائيل ، قرر الاجتماع القطري بعث وفد من المراقبين الى المؤتمر الثالث لاتحاد النقابات العالمي الذي سيعقد في العاشر من تشرين الاول في فينا .

ويدعو الاجتماع كادحي اسرائيل الى مساندة المؤتمر الثالث لاتحاد النقابات العالمي ، والى تشديد النضال في كل مكان عمل من اجل وحدة العمال لرفع مستوى المعيشة وصيانة السلام .

وفي ختام الاجتماع انتخب مكتب الدعوة لاعادة الهستدروت الى الاتحاد العالمي ، ومن بين اعضائه : طوبين ، وفلنسكا ، ودروكمان ، ولينفاك ، وتوفيق طوبي ، وآريه شاحر ، وسليم القاسم ، ونمرود ايشل ، وفهيم جرجورة ، ويوسف عبدو ، واميل حبيبي ، ومنعم جرجورة .

لدى الدفاع عن حقوق العمال يصيب زعامة الهستدروت الشلل

تل ابيب – يتهم مستخدمو شركة «ديل» للنقل ، زعامة الهستدروت بعدم تقديم المساعدة لهم لشن النضال ضد الشركة التي ترفض منذ ثلاثة اشهر دفع أجورهم المستحقة .

فالعمال لم يتلقوا أجورهم منذ شهر حزيران ، وهم يقولون ان الشركة تنوي عدم دفع أجورهم حتى في فترة الاعياد . وحيال تذمر العمال من تملص إدارة الشركة، فان الهستدروت لا تحرك ساكنا من اجل مساعدتهم في النضال للحصول على أجورهم المستحقة.

وقبل مدة نظم احد الشبان في الشركة الشبيبة العاملة في كراجات الشركة ، فأعلنت الاضراب ونالت أجورها المستحقة. ولكن إدارة الشركة ما لبثت ان طردت الشاب من عمله. وفي هذه المرة ايضا لم تمد الهستدروت يد المساعدة لجهود العمال لارجاع العامل المطرود ظلما .

والعمال يطالبون الهستدروت بان تتدخل في الامر ، لاجبار الشركة على دفع أجورهم حالا ، واعادة العامل الى عمله .

جماهير العاطلين عن العمل في يبنه تطالب وزارة العمل بتقديم المساعدة

يبنه – ذهب وفد كبير من يبنه ، يمثل العمال الجياع العاطلين عن العمل الى وزارة العمل ، وقدم اليها عريضة طالب فيها بتقديم المساعدة للعاطلين عن العمل ، وعدم تأخير الاجور ، والغاء اجور الطوارىء »

وعقد عمال يبنه قبل اسبوع اجتماعا واسعا انتقدوا فيه بشدة سكرتير الهستدروت في القرية لعدم قيامه بواجباته

وفي هذا الاجتماع تقرر التوقيع على العريضة التي قدموها الى وزارة العمل

وقد اضطرت الوزارة الى الوعد بدفع اجور عمال يبنه المستحقة قبل حوالي ٤ اشهر .

٣٢ الف ليرة (بقية)

استجداء الى العمال طالبا منهم تبرعاتهم. ولكنه الان يشعر انه لا يستجدي العمال بل يطالب منهم اداء واجبهم الطبقي الاساسي ، فصدور قول هعام ضروري لانجاح نضال الطبقة العاملة .

والهدف التالي الان هو ان يجمع حتى السادس من الشهر القادم (تشرين الاول) ٤٥ الف ليرة و١٢٥٠ مشتركا جديدا . كل الدلائل تدل على ان الحزب سيتخطى هذا الهدف .

وفيما يلي نتائج المرحلة الاولى من الحملة ، المرحلة التي كان مقررا فيها جمع ٢٥ الف ليرة و ٧٥٠ مشتركا :

الجنود – ١٤٦،٢ بالمئة من المقرر عليهم ، صفد طبريا – ٨٠ بالمئة، الشبيبة – ٧٩،٩ ،تل ابيب يافا – ٧٢،٣ ، حيفا – ٧١ ،الجنوب – ٥٩،٧ ،الناصرة – ٥٢،٥ ، القدس – ٥٢،٥ ، عكا – ٥١ ، السهل – ٤٤،٢ . المجموع ٦٤،٩ بالمئة اي ٣٢،٤٥١،٣٣٠ بروطة .

مشروع برنشتاين مشروع معاد للعمال

الصحافة في أسبوع

קול העם

نشرت جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي «قول هعام» بياناً المكتب السياسي للحزب الشيوعي عن مشروع برنشتاين ، اوضحت فيه حقيقة هذا المشروع المعادي للطبقة العاملة ، وقالت:

«ان مشروع برنشتاين مشروع معاد للعمال ، هو مشروع البرجوازية ومنفذي اوامرها في زعامة المباي، يقصد به تخفيض الاجور عن طريق تجميد الاجور والغاء علاوة الغلاء ، ولخدع الطبقة العاملة ، يعد هذا المشروع «بتوطيد الاسعار» ايضا ، ولكن العمال تعلموا من تجاربهم ان هذا الوعد هو خداع للقضاء على يقظتهم .

ان سياسة حكومة بن غوريون – روكاح ، ليست عاجزة عن توطيد الاسعار فحسب ، بل هي موجهة لرفع الاسعار ايضا ، وذلك ناجم عن خضوع السياسة الخارجية للولايات المتحدة والتحضيرات للحرب ، ويستمر انخفاض سعر الليرة بسبب ضغط الرأسماليين الاجانب الذين يريدون الحصول على منشئات استراتيجية رخيصة في اسرائيل. والحكومة تنذر بالغاء الرقابة ، وهذا يؤدي الى ارتفاع الاسعار .

ان السياسة الحكومية مبنية على رفع الاسعار وضمان ارباح هائلة للرأسماليين ، وافقار الشعب » ،ودعت الجريدة جماهير الكادحين الى توحيد صفوفهم لصد هجوم البرجوازية الكبيرة والحكومة على مستوى معيشتهم .

הבקר

وابدت جريدة الصهيونيين العموميين، هبوكر ، تذمرها واستياءها من معارضة جماهير الشعب لمشروع برنشتاين . واعترفت بأن هذا المشروع الذي يقصد به سرقة لقمة الخبز الاخيرة من الكادحين الذين تجوعهم الحكومة، يلاقي مقاومة شديدة من كل فئات الشعب . وكتبت الجريدة بهذا الشأن :

«من بين كل المحاولات الاخرى، من المهم ان ننال في هذه المحاولة لغة مشتركة بين كل الذين يواجهون المصير ذاته، بغض النظر عن الرأي والطبقة. ولسوء الحظ ، فان ما انجز في هذا الشأن ما زال يبعث على الاسف وخيبة الامل ... وقد أثارت ضجة انتقاد مشروع توطيد الاسعار ثائرة الكثيرين، بحيث صاروا يبدون الشكوك في ضرورة هذا التوطيد .

הארץ

ونشرت جريدة «هآرتس» رسالة وردت اليها من الدكتور بوزنر ، علق فيها على نفي ناطق الجيش الاسرائيلي اشتراك الجيش في الهجوم على اللاجئين في منطقة غزة ، الذي قتل فيه تسعة عشر لاجئاً بينهم النساء والاطفال . وقد قال الدكتور بوزنر في رسالته :

«ان الناطق لا ينفي قضية الهجوم نفسها ، والمواطن القلق يتساءل ، كيف كان في وسع جماعة صغيرة ، كما يبدو ، ان تنظم هذه الجريمة المنكرة في منطقة يشرف عليها الجيش ؟ وما تعرف سلطات الجيش عن هذه الجريمة والقائمين بها ؟ وما ستفعل لمعاقبة القائمين بها ؟ ايحق لنا ان نتهاون في عمل يعارض مبادئنا المعلن عنها ،ويكشف عن تثقيف فاسد وعن همجية اولئك الذين نظموه ودفعوا اصحابهم لتنفيذه ؟ وكيف يحق لنا ان نغضب للقتل الذي يجري في الجهة الثانية ؟ وليس لهم ان يقولوا لنا ان هذا كفاح ضد المتسللين ، اذ ان هذا الكفاح ليس له علاقة بالهجوم الاثيم على معسكر للاجئين في الجهة الثانية من الحدود .

«الى متى نواصل لعبة «الانتقام» التي لا تفيد شيئا ، والتي اوقعت ضحايا عزيزة كثيرة ؟ »

על המשמר

حينما اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية عن ديون الحكومة الضخمة للاستعمار الامريكي ، ثارت ضجة شعبية كبيرة في البلاد ضد حكومة الخيانة التي باعت الاستقلال وافقرت البلاد وادت الى الافلاس الاقتصادي القومي ايضا ولكن جريدة «عل همشمار» وجدت ، مع كل هذا ، كلمات لطيفة توجهها المتاجرين بالاستقلال ومجوعي الشعب . فعوضاً عن كشف مدى خيانة الطبقة الرأسمالية واعوانها المبائيين ، اسرعت الجريدة للتخفيف من الاثر السيء الذي تركته جرائمهم على الجمهور ، وقالت :

«ان مقدار الديون ليس ضخماً، بشكل نسبي بالقياس الى الديون الخارجية المترتبة على الدول الاخرى » .

وحسب هذه النظرية المبامية ما زال يوجد متسع للحكومة لاغراق البلاد في الافلاس الاقتصادي .

اتفاقية تجارية

بين ايران والاتحاد السوفياتي

طهران – جرى هنا ، هذا الاسبوع ، توقيع اتفاقية تجارية بين الاتحاد السوفياتي وايران لسنة ١٩٥٣. وبموجب هذه الاتفاقية تضاعف التجارة بين البلدين .

وقد اعلنت السفارة السوفياتية ممثل وزارة الخارجية الايرانية ان في امكانه زيارة السفير السوفياتي يوم الجمعة القادم . ويذكر القراء ان حكومة زاهدي كانت قد اشاعت ان السفير السوفياتي في ايران قد انتحر فجاءت هذه المقابلة تكذب مزاعمها .

تعاظم النضال ضد نجيب

القاهرة – على الرغم من الاعتقالات الواسعة التي تقوم بها شرطة نجيب ضد الشيوعيين وانصار السلام ، فلا تزال المناشير والاعلانات الشيوعية تظهر بكثرة في الشوارع وفي ايدي الجماهير تدعوها للنضال ضد دكتاتورية نجيب وضد المحادثات الانجلو – مصرية التي تشكل خطرا كبيرا على الشعب المصري .

وفي هذا الاسبوع جن جنون شرطة نجيب من اتساع نفوذ الشيوعيين فأخذت تعتقل المئات من المواطنين بتهمة « الخيانة » .

وزير الدولة في الحكومة الفرنسية يستقيل احتجاجاً على سياستها

باريس – قدم فرانسوا متيران، وزير الدولة في حكومة لانيال الفرنسية استقالته من منصبه رسميا احتجاجا على السياسة الوحشية التي تتبعها الحكومة الفرنسية الحالية ضد شعوب شمالي افريقيا .

وقد قدم متيران استقالته على اثر جلسة للحكومة لم تقبل فيها وجهة نظره المطالبة بانتهاج سياسة جديدة ازاء مراكش وتونس .

كفرياسيف تطالب بالعمل لجميع عمالها

كفر ياسيف – منذ اسبوعين ودائرة العمل ، بالتعاون مع ادارة المجلس المحلي تعطي عملا لاربعة عشر عاملا في اصلاح طرق البلدة محاولة بذلك المتاجرة السياسية لرفع اسهم اعوان الحكومة استعدادا لانتخابات المجلس المحلي .

والمسؤول عن العمل يبذل جهده لالقاء النزاع بين العمال على اساس «لاجيء وغير لاجيء» وكذلك على اساس عائلي .

والحكومة تستغل ازمة البطالة التي تشمل معظم عمال البلدة فلا تدفع للعمال الاربعة عشر الا ليرتين ونصف فقط .

والادهى من ذلك ان ادارة العمل تخصم المبالغ من هذه الاجور القليلة كاشتراكات لاتحاد عمال اسرائيل على الرغم من معارضة العمال .

ان عمال البلدة يستنكرون مؤامرة التفرقة التي تنتهجها ادارة العمل والمسؤول عن العمل كما يطالبون بتوفير الاعمال لجميع عمال البلدة وبوقف الخصميات .

فقدان هويات

محمد سليم الاشرف من الناصرة قسيمة رقم ٧٣٤٩٢

عايشه سليم سليمان من الناصرة قسيمة رقم ٧٣٤٩١

محمد حسن مرجان من سولم قسيمة رقم ٢٢١٢٥

محمد خليل بدره من الناصرة هوية رقم ٢٣٥٢٨ مع تصريح عسكري،

محمد عبد الكريم دراوشة من كسال قسيمة رقم ٧٧٣٣٨

نجمة محمود علي الناصر من الناصرة هوية رقم ٥٢٩٧٣

المحرر المسؤول توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
ص ب ١٠٤ تلفون ٢٠٩١ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد حيفا